

تاج العروس من جواهر القاموس

هَبَّعَ الفَصِيلُ كَمَنْعَ هُبُوعًا بالصَّمِّ وهَبَّعَانَا مُحَرَّرَكَةً : مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

أو الهُبُوعُ والهَبَّعُ : مَشَى الحُمْرُ البَلِيدَةُ وقد هَبَّعَتُ : مَشَتُ مَشْيًا بَلِيدًا وقالَ بَعَضُهُمْ : الحُمْرُ كُلُّهَا تَهْبِيعٌ وهُوَ مَشْيُهَا خاصَّةً .
أو الهُبُوعُ : أنْ يُفَاجِئَكَ القَوَمُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وفي اللِّسَانِ : مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

والهَبَّعُ كصُرْدٍ : الحِمَارُ سُمِّيَ بِهِ لهِبُوعِهِ .

وأَيْضًا : الفَصِيلُ يُنْتَجُ في حِمَارِةِ القَيْطِ أو اللَّذِي نُتِجَ في آخِرِ النَّتَاجِ يُقَالُ : مالَهُ هُبُوعٌ ولا رُبَّعٌ وعلى هذا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والأَوْسَلُ ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ الكَفَايَةِ وفي الصَّحاحِ : قالَ الأصمَّعِيُّ : سألتُ جَبْرَ بنَ حَبِيبٍ ومِثْلُهُ في العُبابِ وفي اللِّسَانِ : قالَ الأصمَّعِيُّ : حدَّثَ ثَنِي عَيْسَى بنُ عُمَرَ قالَ : سألتُ جَبْرَ بنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ الهَبَّعُ هَبَّعًا ؟ قالَ : لأنَّ الرِّبَاعَ تُنْتَجُ في رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ أي : في أوَّلِهِ ويُنْتَجُ الهَبَّعُ في الصَّيْفِيَّةِ فإذا ماشَى الرِّبَاعُ أبْطَرَتْهُ ذَرْعَهُ لأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ فَهَبَّعَ أي : اسْتَعَانَ بعُنُقِهِ في مَشْيَتِهِ انْتَهَى الواحِدَةُ هَبَّعَةٌ وج : هَبَّعَاتٌ وهَبَّاعٌ بالكسْرِ كذا في اللِّسَانِ وجَوَّزَهُ صاحبُ المُحِيطِ ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن الأصمَّعِيِّ قالَ : لا يُجْمَعُ هَبَّعٌ على هَبَّاعٍ كما لا يُجْمَعُ هَبَّعٌ على هَبَّاعٍ كما لا يُجْمَعُ رُبَّعٌ على رِبَّاعٍ هكذا هو في نُسْخَةِ الصَّحاحِ المَوْثوقِ بها والصَّوابُ : كما يُجْمَعُ رُبَّعٌ على رِبَّاعٍ كما في العُبابِ واللِّسَانِ وقد مرَّ في رِبَّاعٍ أنَّ رِبَّاعًا يُجْمَعُ على رِبَّاعٍ وأرْبَاعٍ والرِّبْعَةُ تُجْمَعُ على رِبَّعاتٍ ورِبَّاعٍ وذكرنا هُنَالِكَ أنَّ رِبَّاعًا في جَمْعِ رِبَّاعٍ شاذٌّ وكذلك أرْبَاعٌ لأنَّ سَبَوِيَّهَ قالَ : إنَّ حُكْمَ فُعَلٍ أنْ يُكْسَرَ على فِعْلانٍ في غالِبِ الأمرِ فتأمَّلْ .

والْمُهَبَّعُ كْمُحْسِنٍ : صاحِبِهِ أي الهَبَّعَ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

واسْتَهَبَّعَ البَعِيرَ أي : أبْطَرَهُ ذَرْعَهُ وحَمَلَهُ على الهِبُوعِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وأنشَدَ قولَ الرَّاغِزِ :

" يَسْتَهَبَّعُ المُواهِقَ المُحَاذِي قَلْتُ : وهو قولُ عَمْرٍو بنِ حُمَيْلٍ

ويُقَالُ : ابنُ جُمَيْلٍ يَصِفُ جَمَلًا وَأَوْسَلُهُ : .

" كَأَنَّ - أَوْبًا ضَبَعَهُ الْمَلَأُذِر .

" ذَرَعَتِ الْيَمَانِيْنَ سَدَى الْمَشْوَادِر .

" يَسْتَهْبِيعُ إِلَى آخِرِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهَابِيعُ وَالْهَبِيعُ

مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَسْتَعْجِلُ وَيَسْتَعْرِينُ بَعُنْقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْشَدَ لِأَطْوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونَ مَا أَنْطَوَى ... وَأَقْطَعَ بِالْخَرْقِ الْهَبِيعَ

الْمُرْجِمَ أَرَادَ : أَقْطَعَ الْخَرْقَ بِالْهَبِيعِ فَاتَّبَعَ الْجَرَّ .

وَإِبِلٌ هَبِيعٌ كَسُكَّرٍ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" كَلَّا فَتُّهَا ذَا هَبِيعَةٍ هَجَنَّا عَا .

" غَوْجَاءُ تَبْذُؤُ الذَّامِلَاتِ الْهَبِيعَا وَالْهَوَابِيعُ : الْحُمْرُ الْبَلِيدَةُ

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" فَأَقْبَلَاتِ حُمْرَهُمْ هَوَابِيعَا .

" فِي السُّكْتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا الْأَوْسَاخُ .

هَبِيعَ .

الْهَبِيعُ كَجَعْفَرٍ وَعَلَابِطٍ : الْقَصِيرُ الْمُلَازِزُ الْخَلْقِ قَالَهُ ابْنُ

دُرَيْدٍ .

وَالْهَبِيعُ كَسَمَنْدَلٍ : الْمَزْهُوُّ الْأَحْمَقُ الْمُحِبُّ لِمُحَادَثَةِ النَّسَاءِ

كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيضًا وَفِي الْمُحِيطِ : الَّذِي يُحِبُّ

حَدِيثَ النَّسَاءِ .

وَفِيهِ أَيضًا : الْهَبِيعُ مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ وَفِي يَدِهِ عَصَاً وَفِي اللَّسَانِ :

الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقْبِيهِ أَوْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبِيعُ مَنْ إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْهُ

يُقَالُ : رَجُلٌ هَبِيعٌ : لَازِمٌ بِمَكَانِهِ وَصَاحِبٌ نِسْوَانٍ وَأَنْشَدَ : .

" أَرْسَلَهَا هَبِيعٌ يَبْغِي الْغَزَلَ أَخْبَرَ أَنْسَهُ صَاحِبُ نِسَاءٍ وَقَالَ شَمْرُ

: هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بَابَكَ فِي طَلَابِ مَا عِنْدَكَ وَلَا يَبْرَحُ